

التفكير التقاربي وعلاقته بالتصرف الخططي لحراس المرمى في بعض اندية بغداد للشباب بكرة القدم
م.م. علي محمود احمد

Ali-mhmod@gmail.com

م.د. واثق جمال حطاب

الكلمات المفتاحية: التفكير التقاربي، التصرف الخططي، حراس مرمى، كرة القدم.

المستخلص

اشتمل البحث على خمسة ابواب ، اذ احتوى الباب الأول على المقدمة وأهمية البحث ، حيث يعد التفكير في المجال الرياضي المرتكز الاساس لاتخاذ القرار المناسب في التعامل مع المتغيرات التي تواجه اللاعب في المنافسه ، أما مشكلة البحث فتكمن في الضغوط النفسية التي تطرأ في لعبة كرة القدم منها بدنية ومهارية وخططية ومعرفية ونفسية كثيرة على حراس المرمى في أثناء سير المباراة ، وهذا ينعكس على تفكيرهم عند تنفيذهم خطط اللعب التي يكون لها دور في حسم الموقف لاسيما اذا كانت تلك الخطط مدروسة كون اللاعبين تقع عليهم مسؤولية تنفيذ تلك الخطط بشكل يتلاءم مع متغيرات حالة اللعب ، وأن تعرضهم لتلك الضغوط يؤدي إلى الإفتقار في الوصول إلى القرارات الصحيحة ، فحراس المرمى يتطلب منهم التوقيت المناسب في الخروج والتعامل مع الكرة والمهاجم من جهة ، والتصرف الخططي وفقاً لما يتلاءم مع حركة المدافعين التي يجب أن تكون منسقة من أجل الحفاظ على المرمى من جهة أخرى أما هدف البحث فهو التعرف على مستوى التفكير التقاربي وعلاقته بالتصرف الخططي لحراس مرمى اندية الدرجة الاولى في بغداد لفئة الشباب وافترض الباحث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير التقاربي والتصرف الخططي لحراس المرمى قيد البحث ، وأما الباب الثاني فقد احتوى على المواد النظرية المتعلقة بموضوع البحث ، وتضمن أيضاً الدراسات المشابهة ، وأما الباب الثالث فقد استعمل فيه المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية . وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية وتوزيع الاستبيان على عينة البحث قام الباحثين في الباب الرابع باستخدام نظام الحقيبة الإحصائية الجاهزة SPSS لاستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها ، والوصول إلى الباب الخامس الذي تضمن الاستنتاجات وأهمها وجود علاقة ارتباطية بين التفكير التقاربي والتصرف الخططي لدى حراس المرمى كما يوصي الباحثان بضرورة استعمال مقياس التفكير التقاربي والتصرف الخططي من قبل المدربين في العراق .

Convergent thinking and its relationship to the tactical behavior of the goalkeepers in some Baghdad soccer clubs for youth

M. Ali Mahmoud Ahmed

Ali-mhmod@gmail.com

M. Confident beauty of Hattab

Key words: convergent thinking, tactical behavior, goalkeepers, football.

Abstract

Convergent thinking and its relation ship to knowledge and planned behavior of players and goalkeepers products for the faculties of physical education and spots science football for central region of Iraq The thesis included fire doors , the first section contained the introduction and the importance find where is considered to thing of the sports fild – based basic to take appropriate decision in dealing with the variables facing the player in the competition The problem of research lies in the psychological pressures that occur in the game of football of them physical skill . planning . cognitive and psychological plan many players during the course of the game this is reflected in their thinking when they implement the playing plans that have arole resolring the situation Especiallt if these plans are studied care fully and the fact that the players are responsible for the implement ation of thespians in a way that is consistent with the variables of the plying situation and

that their exposure to these pressure leads to a lack of tactical knowledge in reaching the right decisions. Goalkeepers require them the right time to go out and deal with the ball and the striker on the one hand and to act in accordance with the plans to suit the defenders that must be coordinated in order to keep the goal on the other. The aim of the research is to act on the level of convergent thinking and its relationship to knowledge and behavioral planning of players and goalkeepers. Products for the faculties of physical education and sports sciences for the central region. The researcher hypothesized that there is a statistically significant relationship between convergent thinking, planetary knowledge and the planned behavior of the players and the goalkeepers under consideration. As for the second section, it was contained on the material theory relating to the subject and ensure also studies similar. The third section used the descriptive method of surveying after conducting the pilot survey and distributing the questionnaire to the research sample. The researcher in the fourth section using the system of statistical bag ready ((SPSS)) to extract the results, analyze and discuss them and access to the fifth section the conclusions are the important of which is a correlation between convergent thinking, planetary knowledge and Planned Behavior among players and Goalkeepers of the colleges of club. As the researcher suggests the need to use the measure of convergent thinking and planning knowledge and planning behavior by trainers and teachers of training sports in Iraq.

١-التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة واهمية البحث :

لعلم النفس الرياضي اهتمام كبير بدراسة التأثيرات المتبادلة بين الافراد وتفسيراتها العلمية في تطور ونمو التفكير عن طريق ادراك البيئة التي يعيشها وتفاعلاته المختلفة مع تلك البيئة من خلال التفكير التقاربي في ايجاد الحلول وتفسير متغيرات الاحداث التي يتعرض لها الفرد تحت مختلف الظروف التي يعيشها ويتخذ سلوك مناسب وفق متغيرات حالة اللعب التي يتعرض لها واتخاذ القرار الذي يتلائم مع الموقف الذي يتعرض له، اذ ان دراسة تصرف الفرد الرياضي لم تعد لوحدها هي المرتكز الوحيد في الدراسات التي انبثقت من هذا العلم وانما اتجهت الالى دراسة انواع اخرى من تصرف الرياضي ومنها طريقة التفكير للافراد بصفته احد المقومات الاساسية التي ينبثق منها هذا العلم وعليه فان دراسة التفكير بشكل عام والتقاربي بشكل خاص في مجال علم النفس الرياضي مهم لحدوث تاثير متغيرات اللعب تحت ضغط الفريق المنافس يعد من المواقف النفسية المهمة التي تؤدي الى اظهار عدة نماذج من السلوك لدى الرياضيين بشكل عام ، ومن بينهم حراس المرمى الذي غالبا ما يقعون تحت تاثير ضغوط نفسية مختلفة ولعل من بينها تاثيرات التقاربية في التفكير وكيفية اختيار الحل المناسب التي يفرضها مواقف اللعب عند التنفيذ. ونظرا لارتباط هذه المتغيرات النفسية المهمة بشخصية الرياضي وتصرفه فان دراسة التفكير التقاربي عند حارس المرمى يعد من الامور المهمة لدى اولئك الحراس الذين يسعون لتحقيق اسلوب اتخاذ قرار مناسب وفق حالة اللعب ، وبما ان لعبة كرة القدم هي احدى الالعب الرياضية الواسعة الانتشار والتي تتشكل فيها مجموعة من التأثيرات المتبادلة بين افراد الفريق ومواقفهم في اللعب ، فان اهمية البحث الحالي اتجهت الى دراسة تاثير التفكير التقاربي ومدى علاقته بالتصرف الخططي في الحالات التي تتطلب منه التصرف وفق الحالات الهجومية للمنافس على مرماه في هذه اللعبة من خلال تصميم تجربة علمية لتفسير هذه التأثيرات وطبيعتها من اجل المساهمة في تطوير الحركة الرياضية في القطر ولا سيما من خلال استخدام الوسائل العلمية الدقيقة بغية الوصول الى تطوير القدرات العقلية المتمثلة بالتفكير الملائم نحو اتخاذ القرارات الصحيحة والسليمة في المواقف الحرجة التي يتعرض لها حارس المرمى في اثناء المباراة.

٢-١ مشكلة البحث : يعتبر التفكير التقاربي هو احد المرتكزات المهمة في عملية اختيار الحل المناسب في المواقف المتنوعة التي يتعرض لها حراس المرمى من قبل لاعبي الفريق المنافس والذي يظهر تاثيره واضحا في طبيعة السلوك الذي يؤديه حارس المرمى ومدى صحة القرار الذي يتخذه في اثناء اللعب ونظرا لتعدد الاتجاهات في الدراسات النفسية الرياضية ولعدم وجود تجارب حديثة في المجال الرياضي لهذه الدراسة وانسجاما مع التوجهات العلمية الحديثة في البحث العلمي فقد عمد الباحثان الى معرفة علاقة التفكير التقاربي بالتصرف الخططي لحراس المرمى لفئة الشباب بكرة القدم.

١-٣- هدف البحث :

١- معرفة العلاقة بين التفكير التقاربي والتصرف الخططي لحراس المرمى للشباب بكرة القدم

١-٤- فرضية البحث :

١- هناك علاقة للتفكير التقاربي بالتصرف الخططي لحراس المرمى للشباب بكرة القدم.

١-٥- مجالات البحث:

١-٥-١- المجال البشري: عينة من حراس المرمى لاندية الدرجة الاولى فئة الشباب والبالغ عددهم (٢١) حارسا.

١-٥-٢- المجال الزمني: الفترة من ١-٨-٢٠١٩ الى ١-١٠-٢٠١٩

١-٥-٣- المجال المكاني: الاندية المشمولة بالبحث

٢- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

٢-١ منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته وطبيعية البحث

٢-٢ عينة البحث : اشتمل مجتمع البحث على شباب كرة القدم في محافظة بغداد اذ تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وهم حراس المرمى فئة الشباب لاندية الدرجة الاولى عن مضمون الفقرات المكونة للمقياس ، والبالغ عددهم ٢١ حارس مرمى وهم الكاظمية والاسكان والجيش وبلادي والنهضة والسكك والحدود.

٢-٣ الاختبارات المستخدمة: استعمل الباحث الاستبيان التفكير التقاربي والتصرف الخططي لجمع المعلومات.

٢-٤ التجربة الاستطلاعية للمقياسين : تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (٣) حراس مرمى من السياحة ، الذين تم استبعادهم من الدراسة ، واختيروا بصورة عشوائية بتاريخ (٢٠/٧/٢٠١٩) وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي: التأكد من وضوح تعليمات المقياس، والتعرف على ملاءمة عبارات المقياس المعدة لهذا الغرض. وتشخيص المعوقات والسلبيات التي قد تواجه الباحث. وإعداد الصورة النهائية للعبارات قبل تطبيقها النهائي وتحليلها إحصائياً واحتساب زمن الإجابة والوقت الذي يستغرقه الطالب في الإجابة على المقياس. وقد أظهرت التجربة الاستطلاعية عدم وجود غموض حول العبارات المقياس ، وقد بلغ معدل الوقت المحدد للإجابة على المقياس بين (٣٠) دقيقة .

٢-٥ اختبار التصرف الخططي لحراس المرمى (١٣٣:٢): استعمل الباحث مقياس التصرف الخططي الذي يتكون من (٣٥) حالة للتصرف الخططي لحراسة المرمى يتطلب من المختبر على إجابة واحدة صح وتكون أعلى درجة للاختبار هي (٣٥) ، وأقل درجة صفر) وقد استعمل الباحث الأسس العلمية للمقياس.

٢-٥-١ الصدق: استعمل الباحث صدق المحتوى من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء عندما عرض المقياس على (١١) من الخبراء والمختصين في ميدان اختبار وقياس ، وعلم النفس وكرة القدم لتحديد أو اقرار صلاحية فقراته.

٢-٥-٢ الثبات: واستعمل الباحث في حساب معامل الثبات طريقة إعادة الاختبار ، إذ تم توزيع المقياس على عينة مؤلفة من (٤) لاعبين من التجربة الاستطلاعية من نادي السياحة الرياضي ، وهي عينة ثبات الأداة الأولى نفسها ، وأعيد تطبيق المقياس مرة ثانية بعد مرور أسبوعين من موعد التطبيق الأول ، وتؤكد (فرحات ، ٢٠٠١) على أن لا تقل فترة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه عن أسبوع (فرحات ، ٢٠٠١ ، ١٥٤) ، وبعد جمع الاستمارات تم معالجتها إحصائياً باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيقين الأول ، والثاني فتبين أن معامل الثبات (٠،٨٥) ، وهو دال إحصائياً مما يدل على ثبات المقياس.

٢-٦ التجربة الرئيسية:- بعد أن أصبح مقياس التفكير التقاربي والتصرف الخططي الحراس المرمى جاهزاً للتطبيق تم تطبيق المقياس بتاريخ ٢٠١٩/٨/١ باشر الباحثين مع فريق العمل المساعد بتطبيق المقياس على عينة البحث (٢١) حارس مرمى للتفكير التقاربي والتصرف الخططي لحراس مرمى عينة البحث، وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الرئيسية ، جدّول الباحث البيانات الخاصة بأفراد عينة البناء بعد جمعها وترتيبها تمهيداً لتحليلها إحصائياً .

٢-٧ الوسائل الإحصائية : استعان الباحث على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في استخراج نتائج البحث الحالي وكما يلي : الوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء ومعامل الارتباط البسيط بيرسون واختبار T للعينات المستقلة واختبار كاي والنسبة المئوية .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

جدول (١) يبين علاقة الارتباط بين التفكير التقاربي والتصرف الخططي لحراس المرمى

المتغير	المعالم الإحصائية	(المحسوبة R) قيم	نسبة الخطأ	الدلالة
التفكير التقاربي	س	٥٨,٩٨	٠,٠٠	دال
	ع	١٩,٩٥		
التصرف الخططي	س	٤٣,٥٣		
	ع	٢١,١٨		

٤-١ التحليل : من النتائج المعروضة في الجدول (١) والذي يبين العلاقة الارتباطية بين التفكير التقاربي والتصرف الخططي لحراس المرمى ، والتي توضح نتائجها على النحو الآتي : سجلت المعالم الإحصائية للتفكير التقاربي فكان الوسط الحسابي (٥٨,٩٨) ، أما الانحراف المعياري فكان (١٩,٩٥) في حين سجل التصرف الخططي وسطاً حسابياً مقداره (٤٣,٥٣) أما الانحراف المعياري فقد سجل (٢١,١٨) ، وكانت قيمة (R) المحسوبة ٠,٦١١ * وكانت نسبة الخطأ ٠,٠٠ وهي أعلى من الجدولية وأما الدلالة فكانت معنوية (٠,٠٠٠).

٣-٢ المناقشة: يتضح من الجدول (١) العلاقة الارتباطية للتفكير التقاربي و التصرف الخططي لحراس المرمى ، ونعزوه إلى فاعلية المقاييس المستعملة في دراستنا الحالية التي كان مضمون المحاور والفقرات لها تأثير وبشكل معنوي في نتائج البحث التي تلائمه وفق القدرات وقابليات حراس المرمى إذ لا يتمكنون من أداء التصرف الخططي من دون أن تكون لديهم القدرة على التفكير المتقارب اعتماداً على القدرات العقلية في أثناء التصرف الخططي عند تنفيذ الاداء فإنه يحس ويدرك المتغيرات في أثناء اللعب مما يقوده الى أداء مهاري ملائم، وهذا ما يؤكد (سبهان محمود احمد) بأن القدرات العقلية تؤدي دوراً متميزاً في استيعاب الفرد واكتسابه المعلومات ، ومن ضمن هذه القدرات الادراك الحسي الحركي الذي يعد مسؤولاً عن الانفعالات الحركية وتفسيرها وتنفيذها من خلال التعرف على المحيط والبيئة المراد عمل الحركة من خلالها" (١:١٣٠).

وجاءت نتائج الدراسة مطابقة لدراسة (عبد الهادي محمد موسى) (٣:١٨٧) من خلال توافر علاقة ارتباطية بين التصرف الخططي وتطبيق المهارات في لعبة كرة القدم. وعلى ضوء ما تقدم تبين بأن عملية التفكير ولاسيما التفكير التقاربي التي تكون مبنية على الاسس العلمية ، كونها تعطي نتائج ايجابية للعلاقات الارتباطية للتصرف الخططي لحراس المرمى ، حيث يبين (كاظم كريم الجابري وماهر محمد العامري) بأن "القدرة على فهم العمليات المعرفية وتوظيفها بطريقة الية وبمستوى عال من الاتقان و من دون تعب أو اجهاد وتحت كل الظروف ومن دون حدوث اي خطأ، من خلال تحليل العمليات وتتابعها بخطوات تنتهي بفهم كل خطوة واتقانها بصورة جيدة غير قابلة للخطأ يمكن استرجاعها ببسر وفهم" (٤:١١٦).

-الاستنتاجات والتوصيات :

١- الاستنتاجات: من خلال نتائج الدراسة، توصل الباحثين الى الاستنتاجات الآتية:٤

١-وجود علاقة ارتباطية بين التفكير التقاربي والتصرف الخططي لحراس مرمى اندية الدرجة الاولى في بغداد لفئة الشباب.

٤-٢ التوصيات:

- ١-ضرورة استعمال مقياس التفكير التقاربي في الدراسة الحالية من قبل المدربين الاندية .
- ٣-ضرورة تطبيق فقرات مقياس التفكير التقاربي مع التصرف الخططي لحراس مرمى الاندية والمنتخبات .
- ٤-ضرورة استعمال مقياس التفكير التقاربي كمؤشر للتعرف على مستوى التفكير المعرفي بشكل مستمر لدى لاعبي الأندية والمنتخبات .
- ٥-ضرورة إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية ولكن على عينات وفئات عمرية مختلفة.

المصادر العربية

١. سبهان محمود احمد: بناء مقياس التصرف الخططي للمهارات المفتوحة والمغلقة بالتنس الارضي في اللعب الفردي وعلاقتها بالذكاء وعدد من مظاهر الانتباه(اطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٢).
٢. عبد الهادي محمد موسى: الذكاء والتصرف الخططي وعلاقتها بالاداء لبعض المهارات الدفاعية والهجومية لحراس المرمى و المتقدمين بكرة القدم(رسالة ماجستير ،جامعة ديالى ،كلية التربية الرياضية، ٢٠١٣).
٣. عبد الهادي محمد موسى ؛تأثير تمارين خاصة لتطوير التصرف الخططي وبعض المهارات الأساسية لحراس المرمى بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة ديالى ، لسنة ٢٠١٣.
٤. كاظم كريم الجابري وماهر محمد العامري: التفكير دراسة نفسية تفسيرية،(عمان ،دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢).